

كلمة الدكتور أحمد محمد علي
رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

في

المؤتمر الخليجي الثالث لصناعة الحلال وخدماته
تحت عنوان "مستجدات صناعة الحلال"

الكويت الفترة (14-16 رجب 1435هـ) الموافق (13-15/5/2014م)

الجهة النازمة: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ومعهد الكويت للأبحاث العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين

أصحاب المعالي والسماحة

الأخوة والأخوات

بداية اسمحو لي أن أعبر عن جزيل الشكر وصادق التقدير لمقام وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت وعلى رأسها معالي الدكتور نايف حجاج العجمي ، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ، وأسرة معهد الكويت للأبحاث العلمية وعلى رأسها سعادة الدكتور ناجي محمد المطيري ، مدير عام المعهد ، على دعوتهم الكريمة لمشاركة البنك الإسلامي للتنمية في فعاليات مؤتمر الخليج الثالث لصناعة الحلال وخدماته، وذلك لغرض المراجعة التأصيلية لشرعة القواعد الأصولية والضوابط الشرعية والفتاوى المتعلقة بصناعة الحلال، ومواكبة للمستجدات المتعلقة بهذه الصناعة، في إطار تشجيع الاستثمار في حقل صناعة الحلال كأحد وسائل ضمان تكامل سلسلة الحلال.

وكما تعلمون فإن حكومة المملكة العربية السعودية قد عهدت للبنك الإسلامي للتنمية بإدارة مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدى والأضاحي الذي أنشئ في العام 1403هـ ، ليضطلع بمهمة تيسير أداء نسك حجاج بيت الله الحرام وذلك بأداء نسك النحر في مجازر المشروع بالمشاعر المقدسة وفق الأحكام والضوابط الشرعية والبيطرية، ومن خلال آلية تضمن التخلص الآمن من مخلفات الذبيح وتحد من مضارها البيئية.

ولله المنة والحمد فقد تطور المشروع عاماً بعد عام حيث أمكن له بفضل الله الإفادة من حوالي مليون رأس من الأغنام في السنوات الأخيرة . وقد انبثقت فكرة إنشاء الشركة المتحدة لتصنيع الجيلاتين والمواد العضوية من المساعي الرامية للإفادة القصوى من كل ما يذبح من الأنعام في إطار مجازر المشروع ، حيث كان يتم هدر الجلود والعظام من دون الإستفادة منها، وانطلاقاً من هذه الفكرة تم تأسيس الشركة المتحدة لتصنيع الجيلاتين والمواد العضوية لإنتاج مادة الجيلاتين الحلال والكبسولات الطبية المستخلصة من جلود وعظام ذبائح الهدى والأضاحي.

وتستهدف فكرة إنشاء الشركة المتحدة لتصنيع الجيلاتين والمواد العضوية خدمة المجتمع الإسلامي بصفة عامة والمملكة العربية السعودية بصفة خاصة في ظل حقيقة أن أغلب بلدان العالم الإسلامي والعربي تعتمد على ما تنتجه أسواق الدول الأوربية المتخصصة في تصنيع الجيلاتين والكبسولات الطبية المستخلصة من الخنزير أو من الحيوانات المذبوحة بطريقة غير شرعية ، مما يضاعف من احتمالات عدم وجود ضمان لكون الجيلاتين المستورد من تلك الأسواق حلالاً.

كما تستهدف الفكرة الإفادة التامة من مخلفات الذبائح من الجلود والعظام لإنتاج مادة الجيلاتين وإنتاج الكبسولات الجيلاتينية الصلبة وتوفيرها للسوق المحلية والأسواق العربية والإسلامية وتحقيق أرباح جيدة للمساهمين.

إنَّ البنك الإسلامي للتنمية ليتشرف بأن يمد جسور التعاون مع كل الجهات الهادفة لتوسيع رقعة صناعة الحلال وخدماته، بالصورة التي تحقق الكفاية لأمتنا الإسلامية اعتماداً على مواردها السخية وإستناداً إلى أحكام ديننا الحنيف وضوابطه الشرعية.

وختاماً اسمحوا لي أن أعرب مرة أخرى عن جزيل الشكر والتقدير على دعوتكم الكريمة.

وفقكم الله لما يحب ويرضى وسدد خطاكم على سبل التقوى والصلاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،